مجلة المختار للعلوم الإنسانية
Al-Mukhtar Journal of Social Sciences
40 (3): 506-526, 2022
pISSN: 2791-1608; eISSN: 2791-1616
الصفحة الرئيسية للمجلة: https://omu.edu.ly/journals/index.php/mjssc/index

واقع رياض الأطفال العامة بالمجتمع الليبي وسبل التطوير

(مؤسسات رياض الأطفال العامة بمدينة بنغازي نموذجا)

سعاد فرج شبيك [1]*

قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية بنغازي، جامعة بنغازي

DOI: https://doi.org/10.54172/mjssc.v40i3.1184

المستخلص: تهدف الدراسة إلى معرفة واقع رياض الأطفال في المجتمع الليبي، انطلاقاً من أهمية رياض الأطفال بوصفها مرحلة تعليمية تسهم إلى حد كبير في بناء شخصيات الأطفال، وتأثيرها الواضح على نموها من جميع الجوانب المعرفية والاجتماعية والوجدانية والانفعالية في إعدادهم للمستقبل، وعلى الرغم من أهمية رياض الأطفال إلا أن واقع مؤسسات رياض الأطفال في المجتمع الليبي لا أبالغ أن قلت مؤلم يزخر بالعديد من المشكلات والتحديات الأمر الذي يستدعي دراسة هذا الواقع وتشخصيه، عليه فإن اهتمام الباحثة في هذه الدراسة ينصب في وصف هذا الواقع وتحليله مع تقديم تصور مقترح يكفل واقعاً أفضل لمؤسسات رياض الأطفال. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لقدرته على رصد ما هو كائن وتفسيره، حيث اقتصرت الدراسة على مؤسسات رياض الأطفال العامة في حدود مدينة بنغازي الصغرى، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات وهي حصيلة ما حلل من خلال نتائج بعض الدراسات السابقة التي أجريت على واقع رياض الأطفال في المجتمع الليبي، ومن خلال آراء بعض الخبراء التربويين والأكاديميين بكليات التربية جامعة بنغازي، ومديرات الرياض والمعلمات الذين قابلتهم الباحثة وعرضت عليهم مجموعة الأسئلة المفتوحة حول واقع رياض الأطفال، كما قدمت الدراسة إستراتيجية مقترحة لدعم وتطوير رياض الأطفال، كما تبنت الدراسة مجموعة من التوصيات استنادا لما توصلت إليه الدراسة من استنتاجات.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال العامة– المجتمع الليبي.

The reality of public kindergartens in Libyan society and ways of development (public kindergarten institutions in Benghazi as a model)

Souad Shabbik [1*]

[1] *Department of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education, Benghazi, University of Benghazi*

Abstract: The study aims to identify the reality of kindergartens and also to know the most important problems and obstacles facing public kindergartens, and to achieve those goals, the researcher formulated a main question forints stud: what is the reality of public kindergartens in Libyan society? and what are the problems you are facing? the study relied on the descriptive and analytical approach of a sample of experts in education, the general director Riyadh and some female teachers the study reached a set of conclusions that showed the reality of public kindergartens in the study community. the researcher developed a set of recommendations for the development of kindergartens in line with their educational role.

Keywords: Pupil kindergarten- Libyan Society.

*Corresponding author: E-mail addresses: Souad.Shebbik@uob.edu.ly

المقدمة

إن تنمية المجتمع في جوهرها عملية متكاملة لها جوانبها العلمية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، والطاقة البشرية هي المورد الأول الذي يجب أن نوليه اهتماماً عند التفكير في تنمية المجتمع وتحديثه. لا شك أن ضمان المستقبل يكمن في القدرة على ضبط الحاضر والاستفادة بمتغيراته المتعددة، ولا جدال في أن أهم هذه المتغيرات تلك التي تتعلق بالعامل الإنساني. وإذا كانت القوى البشرية المؤهلة للعمل المبدع هي أساس التقدم والتميز في عمليات التنمية الشاملة في المجتمع الذي يحاول أن يكون له مكانً في ظل متغيرات هذا العصر الذي يموج بثوراته المعلوماتية والتكنولوجيا والاتصالية، فإن النظام التربوي والتعليمي الذي يبدأ من رياض الأطفال هو الأداة الرئيسة لتكوين الموارد البشرية، وتحريك طاقاتها الإبداعية الكامنة. والمتتبع لأدبيات التنمية يرى بوضوح أن قضايا الطفولة قد احتلت مكاناً بارزاً في أدبيات التنمية الذي يعتمد عليه المجتمع في بناءه، وهم صانعو مستقبل هذا المجتمع. ومن هنا فإن الضرورة تقتضي بحتمية الوفاء بحاجات الطفولة الأساسية بوصفها أولوية قومية على اعتبار أن تنشئة الطفل ونموه الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة تمثل القاعدة الأساسية في تنمية الموارد البشرية (عمار، 1992).

وتعد مرحلة رياض الأطفال وهي مرحلة الطفولة ما قبل المدرسة من أهم المراحل التربوية في تشكيل الشخصية وتكوينها، ووضع اللبنات الأولي لبناء الإنسان وتحديد اتجاهاته وميوله.

كما تعد هذه المرحلة ذات أهمية في تشكيل الملامح الأساسية لقدرات الطفل التي تلعب دوراً حاسماً في رسم الخطوط الكبرى لما سوف يكون عليه الطفل في المستقبل.

وبناء على ذلك فإن مؤسسات رياض الأطفال تؤدي دوراً أساسياً في تنمية الموارد البشرية، لذلك فإن الوقوف على واقع رياض الأطفال يعطي دلالة على مدى اهتمام المتجمع بهذه المرحلة.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من أهمية رياض الأطفال بوصفها مرحلة تعليمية تسهم إلى حد كبير في بناء شخصيات الأطفال، وتأثيرها الواضح على نموهم من جميع الجوانب المعرفية والاجتماعية والوجدانية والانفعالية وفي إعدادهم للمستقبل، حيث أكد العديد من العلماء والباحثين على

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

أهمية الروضة لما تسهم به في عملية التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، وعن آثارها الإيجابية في مجال نشاط الطفل وتفاعله الاجتماعي، وتعاونه مع أقرانه في ممارسة اللعب، وتخفف من خوفه من الآخرين، كما أنها تدرب انفعالاته وتضبطها من خلال اللعب والمشاركة الوجدانية والصداقة والعمل الجماعي والتنافس والتعاون، وتنمية المهارات، وزيادة المحصول اللغوي، ونمو الاستقلالية، فهي لذلك تعد عاملاً لا يمكن الاستغناء عنه في تربية الأطفال وتنمية قدراتهم، حيث أظهرت دراسات عدة استهدفت التعرف على مدى فاعلية رياض الأطفال في تحقيق أهدافها وجد أن الأطفال الذين التحقوا بالرياض يتفوقون بصورة ملموسة على أقرانهم فيمن لم يلتحقوا بالرياض في التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي والنضج العقلي، والتفوق في القدرات الإبداعية، مثل دراسة (الشيبانى، 1992 ودراسة إبراهيم، 2001) وعلى الرغم من أهمية تلك المرحلة إلا إن واقع رياض الأطفال في المجتمع الليبي لا أبالغ أن قلت مؤلم يزخر بالعديد من المشكلات والتحديات حيث لاحظت الباحثة من خلال أشرافها على برنامج التربية العملي لقسم رياض الأطفال بكلية التربية بنغازي لتدريب الطالبات أن هناك تدنيا فى واقع رياض الأطفال ولا يتفق مع متطلبات الجودة الأمر الذي يستدعي دراسة هذا الواقع وتشخصيه، عليه فإن اهتمام الباحثة في هذه الدراسة ينصب في وصف هذا الواقع وتحليله مع تقديم تصور مقترح يكفل واقعاً لمؤسسات رياض الأطفال يتسم بشيء من الموضوعية، والجدة للارتقاء بمستوى هذه المؤسسات وصولاً بطفل الروضة إلى ما تصبو إليه ونرجوهن، وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما واقع رياض الأطفال العامة في المجتمع الليبي؟
2. ما أهم المشاكل والعقبات التي تعيق العملية التربوية لطفل ما قبل المدرسة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على واقع رياض الأطفال العامة في مجتمع الليبي.
2. معرفة أهم المشاكل والعقبات التي نعتبرها عوائق لتحقيق التربية السليمة لطفل ما قبل المدرسة.
3. طرح تصور مقترح يكفل واقعاً أفضل لمؤسسات رياض الأطفال لدعمها وتطويرها.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية من خلال دراستها لموضوع حيوي يتناول وصف وتشخيص الواقع الراهن لرياض الأطفال العامة.

أيضاً أن القيام بمثل هذه الدراسة من شأنها تزود المهتمين والمسؤولين في مجال التربية والتعليم بالبيانات والمعلومات عن المشكلات التي تعيق العملية التعليمية والتربوية في مؤسسات رياض الأطفال.

رغم أهمية الموضوع بالنسبة للمجتمع الليبي الذي يسعي حثيثاً نحو التقدم إلا أنه وحسب ما ترى الباحثة لم يلق تلك الأهمية المفترضة الأمر الذي دفعها للقيام بهذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

1. **مؤسسة رياض الأطفال** عرفت بأنها "المؤسسة التعليمية الاجتماعية التي يقضي فيها الطفل بعضاً من اليوم في نشاط متنوع يساعده على النمو المتكامل في المرحلة العمرية ما بين (4– 6) سنوات تقريباً، وهي مرحلة الطفولة المبكرة (عبدالفتاح، 1989، 20).
كما تعرف بأنها "مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل وتكسبه فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل وإعداده للمدرسة، حيث توفر له الرعاية الصحية وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته بطريقة سوية، وتتيح له فرص اللعب المتنوعة فيكشف ذاته ويعرف قدراته، ويعمل على تنميتها، ويتشرب ثقافة مجتمعة فيعيش سعيداً متوافقاً مع ذاته ومع مجتمعه (قناوي، 2008، 30).
2. **واقع رياض** الأطفال يقصد به الوضع القائم لمؤسسات رياض الأطفال والذي يشمل أهدافها والقائمين على العملية التربوية من مربيات وعاملين وإدارة، وتشمل أيضاً نوع المبني المخصص للروضة والمناخ التربوي، والمنهج التعليمي

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات المحلية

1. **دراسة سلوي عمر (2007)** بعنوان واقع رياض الأطفال في ليبيا من وجهة نظر المديرات والمعلمات هدفت إلى التعرف على واقع رياض الأطفال في ليبيا من حيث الأهداف، حاجات الطفل، المنهج، المعلمات، البرنامج التربوي، مباني رياض الأطفال،

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

كما هدفت إلى معرفة الفروق في التقييم بين مديرات الرياض والمعلمات في هذه المجالات، على عينة مكونة نم (121) مفردة قد توصلت الدراسة إلى أن هناك تدنيا في بعض جوانب واقع رياض الأطفال في المجتمع الليبي.

2. **دراسة هالة المكرو (2011)** بعنوان دراسة تقويمية لبيئة رياض الأطفال، وما يتوفر فيها من مصادر تعليم وتعلم بمدينة الزاوية هدفت إلى التعرف على بيئة رياض الأطفال وما يتوفر فيها من برامج تعليمية وتعلميه بمؤسسات رياض الأطفال بمدينة الزاوية وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن الدولة لا تولي اهتماماً بمعظم مباني مرحلة رياض الأطفال، وهي غير ملائمة لطبيعة العملية التربوية حيث لا تتوافر فيها المواصفات التربوية السليمة سواء في الموقع أو الحجم أو الشكل أو المكونات والمرافق.
3. **دراسة هناء محمد أعمار (2012)** بعنوان تقييم لواقع مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التربية البيئية بمدينة طرابلس هدفت إلى التعرف على مدى ملاءمة مباني رياض الأطفال لمتطلبات أنشطة التربية البيئية ومعرفة مدى توافر التجهيزات، والأدوات، والتقنيات التربوية اللازمة لتنفيذ أنشطة التربية البيئية.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى توافر التجهيزات والأدوات وملائمة مباني رياض الأطفال بمدينة طرابلس لمتطلبات أنشطة التربية البيئية متدنياً.

4. **دراسة نجاة أحمد الزليطني (2013)** بعنوان المنطلقات والمبررات لاعتماد مرحلة رياض الأطفال بالسلم التعليمي في ليبيا، هدفت إلى تحديد الأهداف العامة لرياض الأطفال في ليبيا، والتخطيط للتعليم في هذه المرحلة، كما هدفت إلى معرفة نوعية الأنشطة التعليمية والتربوية التي يمكن الأخذ بها في رياض الأطفال وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،وأسفرت نتائج الدراسة عن بعض المعاذير لاعتماد رياض الأطفال في السلم التعليمي في ليبيا وهي:
   - ندرة أو انعدام مؤسسات رياض الأطفال في المناطق الريفية.
   - وجود عجز كمي وكيفي في عدد العاملين المؤهلين لتربية الأطفال في الروضة.
   - ندرة المباني المتوفرة لرياض الأطفال، وإن وجدت فإنها لا تستجيب للمعايير والشروط اللازمة.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

- تدني مؤهلات ومعلمات الرياض.

5. **حلقة حوار نظمها قسم رياض الأطفال الخاصة بمكتب التعليم الخاص ببلدية صبراته (27/ ابريل/ 2018).**

وتضمنت الحلقة المحاور التالية:

- واقع رياض الأطفال الخاصة ببلدية صبراته.
- سلبيات وايجابيات مؤسسات الرياض الخاصة.
- النتائج ومقترحات بالتوصيات.

وقد بينت نتائج الحوار عن بعض سلبيات واقع رياض الأطفال المتمثلة في تدني مؤهلات المعلمات، ضيق مساحة مباني الرياض، ونقص في الإمكانيات والوسائل التعليمية والألعاب، بالإضافة إلى تدني الإضاءة والتهوية، ولا توجد مناهج موحدة.

ثانياً: الدراسات العربية:

1. **دراسة انتصار محمد علي (2004)** بعنوان واقع تربية طفل ما قبل المدرسة في مصر، تهدف إلى التعرف على واقع تربية طفل ما قبل المدرسة بمصر من خلال الاستفادة من الدول المتقدمة في هذا المجال، والتي اقتصرت على (الأردن، إنجلترا، بلجيكا، الولايات المتحدة الأمريكية، تركيا، اليابان، الصين) استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
   - تدني في إعداد معلمي طفل ما قبل المدرسة.
   - عدم وجود موجهين تربويين تخصص رياض أطفال.
   - قلة الفرص المتاحة لالتحاق بالرياض خاصة في المناطق الريفية.
2. **دراسة ولاء حسين (2008)** بعنوان تقييم لأداء الوظيفي لمؤسسات رياض الأطفال في مصر تهدف إلى تقييم الأداء الوظيفي لمبني رياض الأطفال، واستخلاص أوجه القصور في تصميمه استخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة من مؤسسات رياض الأطفال حكومية والخاصة والدولية بالقاهرة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
   - تدني واقع رياض الأطفال في القاهرة.
   - نسبة ضئيلة جداً من الرياض مصممة طبقاً لقواعد وأسس تصميمه مدروسة.
   - أغلب مباني رياض الأطفال عبارة عن وحدات سكينة.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

- تصميم مباني رياض الأطفال لا يلائم احتياجات طفل الروضة.

3. **دراسة راندا أيمن (2014)** بعنوان واقع إعداد طفل ما قبل المدرسة في مصر في ضوء معايير الجودة الشاملة هدفت إلى التعرف على الواقع الراهن لإعداد طفل ما قبل المدرسة في مصر، ومعرفة أهم المشكلات التي تواجه هذا الإعداد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود عدة عوائق ومشكلات لإعداد طفل ما قبل الروضة منها:
   - تدني مؤهلات مديرات ومعلمات الرياض.
   - تدني مستوى تطبيق نظم الجودة في هذه المؤسسات.
   - تدني في الإمكانيات وعدم وجود أبنية مخصصة للرياض.

ثالثاً: الدراسات الأجنبية:

1. **دراسة (Sandra cheese men) (2009)** بعنوان من الايدولوجيا إلى الإنتاجية: إصلاح التربية في مرحلة الطفولة المبكرة والرعاية في استراليا تهدف إلى التعرف على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في استراليا مع إمكانية توفير كل ما يتطلبه الإصلاح تحت إشراف الحكومة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها وجود أجندة قومية للجودة تتطلب تغيير كبير في تربية الطفولة المبكرة، وان هناك عدداً كبيراً من الأعباء تؤثر على إنجاز الإصلاح وفي حاجة لوجود معلمين مؤهلين وإلى تمويل جيد.
2. **دراسة (Taimp, A. Et al) (2002)** بعنوان إستراتيجية التنمية الاقتصادية عالية الجودة في مرحلة ما قبل المدرسة تهدف إلى التعرف على محددات الحصول على مستوى عال من الجودة في مرحلة رياض الأطفال، كما تهدف إلى التعرف على واقع رياض الأطفال ومؤشرات التقدم في البرنامج، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وقد توصلت الدراسة إلى أن تحقيق الجودة في مرحلة رياض الأطفال يساعد على تقليل معدلات التسرب من المدرسة ومن معدلات الانحراف كما تساعد على زيادة الإنتاجية وإلى الاستقرار الاجتماعي.
3. **دراسة (Janssen & wendy et al) (2001)** بعنوان تحليل اقتصادي لتنمية العملية التربوية للأطفال في مصر تهدف إلى معرفة الوضع الراهن للأطفال ومقارنتهم بباقي

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

الأطفال في الدول العربية، كما تهدف إلى تحسين نوعيه تعليم مرحلة الطفولة وتطبيق نظام التعليم قبل المدرسة بشكل إلزامي استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بمرحلة التعليم ما قبل المدرسة، وبرامج تنمية الطفل وإلى التوسع في رياض الأطفال وتحسين نوعيته.

4. **دراسة (Ramsden fiona) (1995)** بعنوان تدعيم أثر التعلم المبكر وتقييم جودته وتطوره بمرحلة ما قبل المدرسة تهدف إلى التعرف على مدى فعالية البرامج والممارسات التربوية في رياض الأطفال بالمملكة المتحدة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى أن تبني استراتيجيات جديدة، وتجهيز قاعات تعليمية، وممارسة الأنشطة التربوية والتقييم المستمر أدى إلى رفع جودة العملية التربوية في رياض الأطفال بالمملكة المتحدة.

مناقشة الدراسات السابقة:

بناء على ما سبق عرضه لبعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية على المستويات المحلية والعربية والأجنبية يمكن مناقشتها وتحليلها من خلال الملاحظات التالية:

على الرغم من الاهتمام المتزايد من قبل المتخصصين في مجال العلوم الاجتماعية والتربوية بدراسة هذا الموضوع عربياً وأجنبياً، إلا أن الواقع يشير إلى محدودية الدراسات على مجتمع الدراسة الحالية.

وأغلب هذه الدراسات تتفق مع الدراسة الحالية بدراسة الواقع الراهن لمؤسسات رياض الأطفال، وأهم المشكلات التي تواجه تعليم ما قبل المدرسة.

موقع الدراسة الحالية من نماذج الدراسات السابقة:

من خلال ما تم استعراضه من الدراسات السابقة يمثل وضع الدراسة الحالية من خريطة هذه الدراسات أهمية علمية ومنهجية توضح الإفادة مما أوردته هذه الدراسات من خلال توجهاتها النظرية وإجراءاتها المنهجية، بالإضافة إلى تحديد واستخلاص ما تضيفه وتتميز به الدراسة الحالية عن هذه الدراسات.

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في الآتي:

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

على الرغم من عدم وجود دراسة مماثلة لموضوع الدراسة الحالية تحديداً إلا أنها أفادت الباحثة في تطوير وتدعيم الإطار النظري والمفاهيم للدراسة.

كما قدمت الدراسات السابقة أساساً علمياً ونظرياً متكاملاً لرصد جميع جوانب المشكلة المطروحة.

رغم تشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في طبيعة الموضوع المطروح وفي الإجراءات المنهجية إلا أنها تختلف معها من حيث إشكالية الدراسة وأهدافها ومجالها المكاني، والمدخل النظري الذي انطلقت منه هذه الدراسة.

الإطار النظري

أهمية رياض الأطفال

تعد رياض الأطفال القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، وأصبحت سمة تربوية وأساسية في السلم التعليمي المعاصر، ولأهمية هذه المرحلة، فقد حظيت باهتمامات معظم التربويين والمتخصصين في كثير من الدول، وقد أكد هؤلاء المتخصصون جميعاً وعن خبرة تربوية وقناعة علمية، ونظرة موضوعية هادفة أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية تعليمية هادفة، مرحلة قائمة بذاتها ذات خصوصية متميزة عن المراحل التعليمية الأخرى. وتعود أهمية الرياض في تنشئة الأطفال وتربيتهم إلى ما أسفرت عنه نتائج الدراسات التربوية والنفسية التي أثبتت أن مرحلة الطفولة ما قبل المدرسة من (3– 6) سنوات هي مرحلة أساسية في تشكيل ملامح شخصية الطفل المستقبلية وأن التعلم في السنوات الأولي من عمر الطفل يشكل الأساس الذي يقوم عليه التعلم في المراحل التالية (عثمان،1986: 34) كما أشارت مدرسة التحليل النفسي إلى ما للطفولة المبكرة من أهمية وأثر في نمو الشخصية وسلامتها في المستقبل، إذ إن كل ما يلاحظ من سلوك في المستقبل نجد له تفسيراً في السنوات الأولي من الطفولة، لذا نادت تلك المدرسة بتركيز الاهتمام برعاية الطفل في سنواته الأولي. وأن السنوات الست الأولي من حياة الفرد هي الأساس الذي يقوم عليه بناء الشخصية وتتحدد فيها السمات الرئيسة لها وغالباً ما تكون خصائص النمو في هذه المرحلة بمثابة منبئات بشخصية الطفل وتطور مسار نموها في المراحل التالية، وتتميز هذه المرحلة بإمكانية ممارسة الضبط والتوجيه التربوي على الطفل، كما أنه من السهل إكساب الطفل فيها بالسلوك المرغوب فيه وتنمية قدراته العقلية وتوجيه ميوله وتنمية استعداداته، (همشري، أحمد، 2003: 62) والطفل في

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

هذه المرحلة لا ينمو نمواً سليماً إلا إذا توافرت له بيئة تربوية غنية مليئة بالمثيرات والمنبهات التي تعمل على تنمية قدراته الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية ورياض الأطفال هي المؤسسات التربوية التي فيها تتم العمليات التربوية الهادفة والمباشرة لتنمية شخصية الأطفال وتطوير قدراتهم الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، وهي تؤدي دوراً مهماً وأساسياً في نمو الطفل وتنشئته، ولقد أكد العديد من العلماء والباحثين على أهمية رياض الأطفال لما تسهم به في تنشئة طفل ما قبل المدرسة وتربيته، حيث إن لها أثارها الإيجابية في مجال نشاط الطفل وتفاعله الاجتماعي، وتعاونه مع أقرانه في ممارسة اللعب وتخفف من خوفه من الآخرين، كما أنها تدرب انفعالاته وتضبطها من خلال اللعب والمشاركة الوجدانية والصداقة والعمل الجماعي والتنافس والتعاون وتنمية المهارات وزيادة المحصول اللغوي ونمو الاستقلالية لدى الطفل (بدير، 1994: 25) وهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى تمايز الأطفال الملتحقين برياض الأطفال عن سواهم من لم يلتحقوا بها في معظم نواحي الشخصية كالذكاء، والتكيف الاجتماعي وفي التوافق الاجتماعي والنفسي وفي التفكير الإبداعي والتحصيل المدرسي وهكذا يكون الدور الذي تضطلع إليه رياض الأطفال قائماً إلى درجة كبيرة على توجيه طاقة الطفل إلى مجراها السليم. وترجمة لهذه الأهمية وضعت لمرحلة رياض الأطفال مجموعة من الأهداف اشتقت أهميتها من الفلسفة العامة للمجتمع ومن خصائص النمو التي يتميز بها طفل هذه المرحلة، ومن نتائج البحوث والدراسات التي أجريت حول قدرات الأطفال وميولهم واهتماماتهم وحاجاتهم وتركزت هذه الأهداف في مجملها على النمو الشامل للطفل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والخلقية والوجدانية، وكان من أهم هذه الأهداف ما يلي:

أهداف رياض الأطفال:

1. احترام فردية الأطفال ومساعدتهم على تكوين اتجاهات إيجابية نحو الذات ونحو الغير.
2. تنمية روح المبادرة والمثابرة والشعور بالمسؤولية والاعتماد على النفس.
3. مساعدة الأطفال على تكون اتجاهات إيجابية نحو المدرسة، وتنمية الدوافع لعملية التعلم.
4. مساعدة الطفل على تحقيق النمو الانفعالي السوي وتهيئة المناخ المناسب من أجل المحافظة على صحته النفسية والعقلية.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

5. إيجاد المواقف التعليمية التي تنشط ذهن الطفل وتنمي لديه القدرة على التفكير المنطقي وعلى حل المشكلات.
6. تهيئة المواقف لتنمية بعض المفاهيم المناسبة من خلال الخبرة المباشرة والملاحظة، والتجريب والاستنتاج، وتنمية الرغبة في الاستطلاع.
7. تنمية المهارات اللغوية.
8. إطلاق طاقة الطفل الجسمية والحركية عن طريق اللعب.
9. إكساب الطفل العادات والاتجاهات، والمفاهيم الصحية والغذائية السليمة (مصطفى، 2002: 13).

كما تشير الاتجاهات الحديثة في أدبيات مرحلة ما قبل المدرسة إلى اتساع وظائف رياض الأطفال في المجتمعات المعاصرة لتغطي العديد من جوانب النمو وتقوم بوظائف متعددة منها:

1. التنشئة الاجتماعية للطفل حيث توفر الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية التي تحقق التكيف الاجتماعية له في المستقبل.
2. مساعدة الأسرة (الوالدين) على فهم حاجات أطفالهم وكيفية إشباعها، مما يكفل استواء التنشئة، وتوعيتهم بأهمية إثراء البيئة الثقافية للأطفال، واشتراكهم في تخطيط برامج التربية قبل المدرسة.
3. التمهيد للمدرسة والاستعداد لها، الإنجاز في المدرسة يعتمد على رصيد الطفل من المهارات والاتجاهات النفسية والسلوكية ذات الأهمية بالنسبة للتعلم.
4. تسعي رياض الأطفال إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل فهي توفر أساليب الشاملة للأطفال في جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وإشباع حاجاتهم بما يتفق وسنهم (شريف، 2002: 23– 24).
5. تعمل رياض الأطفال على توجيه وإكساب الطفل العادات السلوكية التي تتفق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمون إليه وتنمية ميول الأطفال واكتشاف قدراتهم من خلال برامج اللعب (قناوي ، 1999: 62).
6. تسعي الروضة إلى حماية فطرة الطفل ورعاية نموه الشامل في ظروف تُعد امتداد لجو الأسرة، كما تسعي أيضاً إلى توفير البيئة الصحية المناسبة له من فضاء رحب وشمس،

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

هواء طلق ونظافة مما يساعد على تكوينه تكويناً سليماً وإكسابه عادات صحية (همشري ، 2003: 34).

ويعتمد تحقيق الأهداف سالفة الذكر في المقام الأول على دور المعلمة أو المربية، فعلي عاتقها تقع مسؤولية تربية وتنشئة الأطفال في الرياض، فهي تقوم بدور مهم نظراً لطبيعة عملها مع الأطفال، ولا شك أن مدى استفادة الطفل من خبرة رياض الأطفال يتوقف إلى حد كبير على شخصية وكفاءة المعلمة، بمعني أنها هي الأداة التي يمكن أن تحقق بها النتائج والأهداف التربوية.

ونظراً لأهمية مرحلة الرياض في الإعداد النفسي والتربوي للطفل فإنه من الضروري أن يتوافر فيها معلمون مؤهلون تأهيلاً عالياً من الناحية التربوية والنفسية، ولكي يصبح أسلوب التنشئة الاجتماعية فعالاً داخل الرياض فإنه يبرز الأهمية التربوية لإعداد وتأهيل معلمات الرياض، ذلك لأن تنمية قدرات الطفل وتفتيح استعداداته الفطرية يستدعي توفر المعرفة الكافية لخصائص ومظاهر كل مرحلة من مراحل نمو الطفل للقائمين على تنشئته وتربيته ورعايته، (عبدالفتاح ، 1989: 46).

ويؤكد التربييون إن من الضروري أن تكون معلمة الرياض مؤهلة وحاصلة على الأقل على الشهادة الجامعية في تخصص رياض الأطفال، بحيث يتضمن تأهيلها القدر الكبير من التطبيق العملية والدراسة النظرية بما يسهم في فهم الطفل والدراية بأساليب التفاعل معه، وتحقيق نموه داخل المؤسسة من خلال منهج نشاط مشبع وتضيف إلى ذلك التمتع بالصحة الجيدة والمرونة والصبر والاتزان الانفعالي والهدوء والمرح وحسن المظهر.

الإجراءات المنهجية:

1. عينة الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من بعض الخبراء التربويين وأساتذة أكاديميين من كليات التربية جامعة بنغازي، وكذلك مديرات الرياض العامة وبعض من المعلمات بمدينة بنغازي الصغرى والرياض هي: روضة زهور البيلسان – رياض الجنة – البراءة – الياسمين – شمس الغد – البراعم الصغير – ربيع الطفولة – نسائم الربيع – نبع الحنان. وبلغ عدد الأفراد الذين تم مقابلتهم (25) فرد.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

2. أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على أداة المقابلة المعمقة حيث تم طرح مجموعة من الأسئلة على العينة والإجابة عنها ومن ثم تدوينها، كما استخدمت الباحثة أسلوب الملاحظة ومشاهدة الواقع من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها لأغلب مؤسسات رياض الأطفال العامة بمدينة بنغازي الصغرى.

3. حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على مجموعة من الخبراء التربويين وأساتذة أكاديميين ومديريات الرياض العامة وبعض معلماتها، حيث بلغ عددهم (25) فرداً.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على مؤسسات رياض الأطفال العامة التي تقع داخل نطاق مدينة بنغازي الصغرى.

أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة:

توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات هي حصيلة ما حلل من خلال أدبيات الدراسة، وبما جاء في إجابات بعض الخبراء التربويين والأكاديميين، ومديرات الرياض وبعض من المعلمات الذين قابلتهم الباحثة وعرضت عليهم مجموعة من الأسئلة حول واقع رياض الأطفال العامة، إضافة إلى نتائج بعض الدراسات السابقة التي أجريت في مجال واقع رياض الأطفال في المجتمع الليبي. وجاءت الاستنتاجات على الشكل الأتي:

- أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية مرحلة رياض الأطفال فهي الأساس الذي يقوم عليه بناء الشخصية، وتتحدد فيها السمات الرئيسية لها، وغالباً ما تكون خصائص النمو في هذه المرحلة بمثابة منبئات بشخصية الطفل وتصور مسار نموها في المراحل التالية، كما أشارت الدراسات إلى أن مرحلة رياض الأطفال تتميز بإمكانية ممارسة الضبط والتوجيه التربوي على الطفل، ومن السهل إكساب الطفل فيها بالسلوك المرغوب فيه وتنمية قدراته العقلية وتوجيه ميوله وتنمية استعداداته.
- كما أكدت الدراسات على أهمية مؤسسات رياض الأطفال لما تسهم به في تربية طفل ما قبل المدرسة، حيث إن لها آثارها الإيجابية في مجال نشاط الطفل وتفاعله الاجتماعي، وعلى نموهم من جميع الجوانب المعرفية والاجتماعية والوجدانية والانفعالية.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

وبالرغم من أهمية مرحلة رياض الأطفال، وأهمية الدور الذي تضطلع به مؤسسات الرياض في إعداد طفل ما قبل المدرسة إلا أنها لم تلق الاهتمام الكافي من قبل القائمين على السياسة التربوية والتعليمية في المجتمع الليبي، كما أنها تعاني العديد من المشكلات التي تعوقها عن تحقيق أهدافها وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة كلٍ من هناء محمد (2012) بمدينة طرابلس ودراسة مكتب التعليم الخاص (2018) بمدينة صبراتة.

كما توصلت إلى النتائج نفسها دراسة هالة المكرو (2011) بمدينة الزاوية ودراسة نجاة الزليطني (2013) من تدني في مؤسسات رياض الأطفال، وفى طبيعة المشاكل والمعوقات التي تعرقل أداء دورها وتحقيق أهدافها. **ويمكن تلخيص واقع رياض الأطفال في مجتمع الدراسة من خلال الاستنتاجات التالي:**

- أن مرحلة رياض الأطفال لا تدخل ضمن السلم التعليمي ولا تتبع لوزارة التعليم، ولا تخضع لنظام ينظم خطواتها ويقنن خدماتها ويعطيها المشروعية وشبه الاستقلالية في تنفيذ برامجها ونشاطاتهم ولا تتبع خطة مدروسة.
- رغم صدور قرار يفيد باعتماد مرحلة رياض الأطفال بالسلم التعليمي ألا أن على أرض الواقع لم ير شيئاً.
- أن التعليم في هذه المؤسسات يسير في كثير من الأحوال على غير أسس تربوية، حيث نجد أن معظم الممارسات التربوية التي تستخدمها معلمة الروضة مازالت على تقليديتها في إجبار الأطفال على تعليم القراءة والكتابة والحساب وفق الأسلوب المدرسي التقليدي دون وعي بمتطلبات تربية طفل الروضة، حيث أدى التركيز على القراءة والكتابة إلى إهمال الأنشطة التربوية بكافة أنواعها، ولم تعطها الوقت الكافي الذي يتناسب مع أهمتها التربوية، بالإضافة إلى أن كثير من هذه المؤسسات تنصاع لرغبات كثير من أولياء الأمور، فما زالت الغالبية العظمي منهم ينظر إلى الروضة على أنها مدرسة تقوم بتعليم المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والحساب والدور تربوي لها، مما يتنافى مع المبادئ التربوية، في حين تؤكد الفلسفة التربوية لرياض الأطفال أن مؤسسات الرياض ليست مدارس تعليمية يتعلم فيها الأطفال مهارات القراءة والكتابة والحساب بقدر ما هي مرحلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل، وتنمية مهاراته وميوله واتجاهاته، وكذلك تزويده بالخبرات الأساسية في حدود إمكاناته، واستعداداته ومستوى نضجه (مصطفى، 2002،

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

13) وهي ذات وظائف تربوية تختلف في طبيعتها ومطلقاتها وأغراضها ومناهجها ونشاطاتها التعليمية عما يدور في المدارس العادية (الخوالدة، 2003، 6).

- نسبة عدد مؤسسات رياض الأطفال قليلة جداً مقارنة بنسبة عدد الأطفال في سن الروضة حيث لم يتعدى عدد رياض الأطفال العامة في مدينة بنغازي الصغرى (9) رياض حسب إحصائية مكتب التعليم المبكر بوزارة التعليم لسنة (2018 – 2019)، مما يؤكد أن الكثير من الأطفال في سن الروضة غير مستفيدين من هذه المرحلة.
- أغلبية مباني رياض الأطفال لم تعد خصيصاً لتكون مؤسسات تربوية للأطفال، حيث تعاني معظمها من عدم توافر ساحات وأماكن للعب في الهواء الطلق، وهذا يؤثر بشكل كبير على فرص النمو الحركي والاجتماعي للطفل، كما يضعف صلة الطفل بالطبيعة ويقيده بمسكن ضيق يحد من حركته وانطلاقه.
- اغلب من يقوم بعملية التعليم هن معلمات غير مؤهلات تربوياً، ولا يتعدى مؤهلهن العلمي الثانوي ودون ذلك، وهناك من يرى أن من الضروري أن تكون معلمة الروضة مؤهلة تربوياً وحاصلة على الأقل على الشهادة الجامعية في تخصص رياض الأطفال، بحيث يتضمن تأهيلها القدر الكبير من التطبيق العملي والدراسة النظرية بما يسهم في فهم الطفل والدراية بأساليب التفاعل معه، بالإضافة إلى تمتعها بالصحة الجيدة والمرونة، والصبر والاتزان الانفعالي والهدوء والمرح وحسن المظهر (عبدالفتاح، 1989: 20)

عدد معلمات الروضة غير كاف بالنسبة لعدد الأطفال، فأغلب رياض الأطفال يحوي الفصل فيها على أكثر من (30) طفلا للمعلمة الواحدة وبعض الرياض بها معلمتين وهذا قد يكون عائقاً لتنفيذ البرامج التربوية والأنشطة الترفيهية التي يحتاج إليها الأطفال ومخالف للمقاييس المعمول بها عالمياً وهي معلمة لكل ثمانية أطفال.

- تفتقر بعض إدارات رياض الأطفال إلى القدرة على التصور الواضح لحاجات الأطفال ومطالب نموهم، بذلك فهي لا تستطيع أن تضع خطة سنوية لتلبية هذه الحاجات.
- لا يوجد منهج مقنن وإنما المعمول به حالياً منهج من اجتهادات الإدارة والمعلمات، وهناك نقص ملاحظ في الوسائل التعليمية، وأدوات اللعب.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

- لا يوجد إشراف تربوي لمتابعة عمل المعلمات وتزويدهن بالمعلومات التي تتصل بخصائص النمو وبالخبرات التربوية الحديثة في تعلم الطفل وتوجيه سلوكه.
- قصور في التمويل اللازم لمرحلة رياض الأطفال، بالرغم من أن الطفل يعد في هذه المرحلة الاستثمار الحقيقي لتنمية المجتمع وتطوره كما سبق وأسلفنا.

إستراتيجية مقترحة لدعم وتطوير رياض الأطفال:

لقد استنتج العديد من الدارسين والباحثين إن برامج رياض الأطفال ذات الجودة العالية لا تؤثر في حياة الطفل وأسرته فقط بل ينتج عنها مكاسب اقتصادية للمجتمع،،حيث أن العنصر البشري الذي هو من أهم العناصر اللازمة للإنتاج تتأثر قدراته ومهاراته بمدى فاعلية برامج التربية والتعليم ابتداء من مرحلة رياض الأطفال، وأن فرص تحقيق التنمية البشرية يعتمد اعتماداً كبيراً على ما يوفره المجتمع من اهتمام ورعاية للطفل، وعليه ومن أجل ضمان مردود ملحوظ ينعكس أثره على الأطفال وأسرهم والمجتمع ينبغي أن نوجه الاهتمام إلى توفير بيئة تربوية ومناخ تربوي مناسب ووضع شروط ومواصفات معينة للروضة، من حيث البناء والتصميم والتجهيز بالأدوات والمعدات اللازمة وكذلك ضرورة استيفاء المديرة والمعلمة لمواصفات ومؤهلات معينة تؤهلها للقيام بتلك المهمة للعمل لما فيه مصلحة الطفل ونموه في جميع مجالات النمو المتعددة.

وانطلاقاً من الأهمية البالغة لهذه المرحلة باعتبارها محور العمل التربوي يمكن تحديد بعض الأسس الإستراتيجية لتطوير رياض الأطفال ومنها ما يلي:

- وضع إطار فلسفي لبرنامج رعاية الطفولة في ضوء الفلسفة التربوية المستمدة من فلسفة المجتمع، على أن يركز هذا الإطار على الطفل وحاجاته ومطالب نموه.
- اعتبار مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة تستحق أن تدخل ضمن السلم التعليمي حتى تلقي الاهتمام الكافي وترصد لها الميزانية لتقديم خدمة تربوية تتناسب وأهمية هذه المرحلة.
- يتوقف نجاح العملية التربوية برياض الأطفال على نجاح إعداد معلمة الروضة تربوياً ومهنياً، لذا يجب إعطاء عناية كبيرة لرفع كفاءتها وتدريبها على الخبرات والأساليب التربوية الحديثة في تعلم الطفل، حيث يتفق معظم المشتغلين بالتربية على أهمية رفع قدرات ومهارات معلمة الروضة وتدريبها، لأنها تقوم بأدوار ومهام عديدة على توجيه

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

عملية نمو كل طفل وفقاً لقدراته واستعداداته، فطفل الروضة ينمو من خـــلال تفاعـــل قدراته واستعداداته الخاصة مع البيئة التعليمية بكل مكوناتها التي تستثير هذه القـــدرات والاستعدادات ،وعملية النمو دائما تحتاج إلى توجيه وتشجيع وتوفير إمكانيات، وعليـــه فإن معلمة الروضة في حاجة ماسة إلى قدرات ومهارات أدائية تمكنها من أداء أدوارها بكفاءة.

- أن يكون النمو الشامل والمتكامل للطفل في مقدمة الأهداف التربوية التي تسعى الروضة إلى تحقيقها وأن يؤخذ في الاعتبار الفروق الفردية والاســـتعدادات ومســـتويات النمـــو للأطفال.
- ينبغي أن تحظى أبنية رياض الأطفال باهتمامات التربويين والمهندسين المعماريين، وأن يتم التخطيط بما يتناسب وأعداد الأطفال وحاجاتهم للعب والمهارات الحركية.
- الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في بناء منهج لرياض الأطفال، فعلى سبيل المثـــال نجد في الخبرة اليابانية أن المنهج في هذه المرحلة غير أكاديمي، وأن تعليم مهـــارات القراءة والكتابة والحساب غير معمول بها في هذه المرحلة، بل تحتل الأشغال اليدويـــة الورقية أهمية خاصة مثل طائرات وسفن وما إلى ذلك.

وينبغي مراعاة بعض الأمور عند وضع منهج أو برنامج لريـــاض الأطفـــال، وهـــي كالتالي:

1. ألا يقوم بوظيفة منهج الدراسة الابتدائية أي لا يقوم على المـــواد الدراســـية بالدرجـــة الأولى، بل يقوم على النشاط واللعب.
2. أن يكون المنهج مرناً يلائم جميع الأطفال، ويأخذ في الاعتبار الفروق الفردية في تنويع الأنشطة.
3. أن يترك للمعلمة الحرية في تنظيم التعلم واختيار طرق التـــدريس وإعـــداد البـــرامج والأنشطة المختلفة.
4. أن يخلو من الضوابط المدرسية المعتادة، كالحصص والتوقيت وتترك الحريـــة للطفـــل لكي يتحرك ويلعب في حدود قدراته واستعداداته.
5. أن تحث الأطفال على التعاون وتشجيعهم على التفكير السليم والتعلم الـــذاتي (الشـــيباني، 1992، 203- 204).

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

التوصيات والمقترحات:

- نوصي بالتوسع في التعليم ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) والسعي نحو تربية الطفل في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة للطفولة.
- نوصي بإعطاء أهمية كبيرة لرفع كفاءة وتدريب معلمات الرياض على الخبرات والأساليب التربوية الحديثة في التعامل مع الطفل لذا تناشد القائمين على كليات التربية ومخططي برامجها وسياساتها في الجامعات الليبية تطوير أساليب الإعداد المهني لمعلمات الرياض، وتزويدهن في مرحلة الأعداد بالكفاءات العلمية والتربوية اللازمة لهذه المرحلة لذا نقترح بفتح كليات متخصصة لرياض الأطفال.
- نوصي بضرورة تجديد الهياكل الإدارية داخل مؤسسات الرياض نظراً لأهمية الإدارة الفعالة في تطوير العملية التربوية بالروضة.
- نظراً لقلة الدراسات التربوية في المجتمع الليبي فإن هذه الدراسة تفتح أمام الدارسين والمتخصصين في حقل التربية بإثارة بعض القضايا التي يمكن أن تمهد لدراسات لاحقة تكون أكثر عمقاً وتخصصا لذا نقترح بإجراء دراسات مماثلة تتجاوز الحدود التي اقتصرت عندها الدراسة الحالية.
- نوصي بالاستثمار الكامل لمرحلة الطفولة المبكرة وأن تكون نسبة استيعاب شريحة الأطفال من (3–5) في مرحلة رياض الأطفال (100%)
- نقترح بإعداد معايير لتصميم هندسي لمبني رياض الأطفال تتوافر فيها الخصائص المعمارية والبيئة والتربوية.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1. إبراهيم، رضا رزق (2001) أثر خبرات رياض الأطفال على قدرات التفكير الإبتكارى والقوى الإبتكارية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد96.
2. أعمار- هناء محمد (2012) دراسة تقيميه لواقع مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التربية البيئة – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الآداب – جامعة طرابلس.
3. أيمن – راندا (2014) واقع إعداد طفل ما قبل المدرسة في مصر في ضوء معايير
4. بدير – كريمان (1994) الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة – عالم الكتب، القاهرة.
5. حسين – ولاء (2008) تقييم الأداء الوظيفي لمؤسسات رياض الأطفال في مصر مجلة، دمشق المجلد (26) العدد (3).
6. الخوالدة – محمد محمود (2003) المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة – دار الميسرة للنشر.
7. الزليطني – نجاة أحمد (2013) المنطلقات والمبررات لاعتماد مرحلة رياض الأطفال بالسلم التعليمي في ليبيا.
8. السيد – عبدالقادر شريف (2002) التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة دار الفكر العربي.
9. الشيباني- عزيزة (1992) أثر رياض الأطفال على التكيف الاجتماعي – دار الجماهيرية للنشر، مصراته.
10. عبدالفتاح – كاميليا (1989) رياض الأطفال مدخل نمو الشخصية – دار الشروق للنشر، القاهرة.
11. عثمان – سيد أحمد (1986) علم النفس الاجتماعي التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

12. علي – انتصار محمد (2004) الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة – المؤتمر العلمي السنوي الخامس المركز القومي للبحوث التربوية.
13. عمار – حامد (1992) في بناء الإنسان العربي دراسات في التربية – مركز ابن خلدون للدراسات الإنسانية، القاهرة.
14. قناوي – هدى محمد (2008) الطفل ورياض الأطفال، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
15. المبروك – سلوى عمر (2007) واقع رياض الأطفال في ليبيا من وجهة نظر المديرات والمعلمات رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة السودان.
16. مصطفى – فهيم (2002) مهارات التفكير في مراحل التعلم العام، رياض الأطفال ابتدائي، أعدادي، ثانوي، رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي، دار الفكر العربي للنشر.
17. المكرو– هالة (2011) دراسة تقويمية لبيئة رياض الأطفال وما يتوفر فيها من مصادر تعليم وتعلم بمدينة الزاوية رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة الزاوية.
18. الناشف – هدى محمد (1993) استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة.
19. همشري – عمر أحمد (2003) التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر، عمان.

المراجع الأجنبية:

1. Fiona, Ramadan: (1995), the impact of the effective early learning, Quality evaluation and development, process vpon a voluntary sector play group pre school, paper, presented at Quality of early childhood education, 15 the pains, France, 7.9.sep
2. Janssen, wendy, van der gag, jacques, tanak, shinichiro: Arab republic of Egypt childhood, academy for education development, washing ton, (2001).
3. Sandra cheese, (2009), from ideology to productivity: reforming early childhood education and car in Australia, marguerite

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

university, Australia, international journal of child care and education policy, volno3, PP 61- 74.

4. Taiwp,a.et al, (2002), the effect of pre- school education on academic per furnace in primany school, a case study of grade one, international journal of educational development, vol, 22.

تقارير ونشرات

- وزارة التربية والتعليم ــ بنغازي مكتب التعليم المبكر (الإحصائية العددية للرياض العامــة لسنة 2018 /2019)

 © للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0